

العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة
التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك
خالد

إعداد

د/ موسى بن سليمان جبران الفيافي
أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المساعد
جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم السياسات التربوية

العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد^(١)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين آرائهم ومتغيرات الدراسة: الجنس، نوع المدرسة، المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة خاصة بالعوامل المؤثرة باختيار التخصص من إعداد الباحث، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت ٣٨٩ من طلبة السنة التحضيرية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ وتوصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل تأثيراً في اختيار التخصص الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد هي المعدل التراكمي في المرحلة الثانوية، التوافق بين القدرات العلمية للطالب والتخصص، الأهداف المستقبلية للطالب تتفق مع التخصص، السمعة العلمية المرموقة للتخصص، ثم التخصص متوافق مع الميول الشخصية للطلاب. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد والعوامل المؤثرة في اختيارهم للتخصص الأكاديمي تُعزى لمتغيرات الدراسة الجنس، نوع المدرسة، المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.

الكلمات الدلالية: اختبار القدرات العامة، سوق العمل السعودي.

المقدمة:

تعد العلاقة بين التعليم العالي وتقدم الأمم علاقة طردية، فكلما زاد الاهتمام بالتعليم العالي ومؤسساته وبرامجه، كلما زاد تقدم المجتمع وتطوره (الغامدي وعبد الجواد، ١٤٣١هـ). وفي ظل ما يشهده التعليم العالي في الزمن الحاضر من تطور كبير في مجالاته المختلفة من إعداد أساتذة الجامعات إعداداً مهنياً وأكاديمياً، ربط التعليم العالي بسوق العمل، وجعله عنصر مهم للتطور الحضاري. ومن هنا أصبح التعليم العالي مطالباً بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقاته الممكنة وذلك من خلال تطوير المهارات البشرية، تهيئة الخريجين لسوق العمل، واستحداث تخصصات جديدة (وزارة التعليم العالي، ١٤٣١هـ).

وتعد قضية توظيف الخريجين هاجساً على المستوى الرسمي والشعبي لاسيما لارتباطها بعدد من الفرضيات السائدة ويأتي في مقدمتها عدم ملاءمة مخرجات التعليم

(١) يتقدم الباحث بالشكر لمركز البحوث بكلية التربية - جامعة الملك سعود على دعمه لهذا البحث.

لاحتياجات سوق العمل من جهة وعزوف القطاع الخاص عن توظيف العمالة السعودية (الخطيب، ٢٠٠٦م). وكما ذكر الزهراني (١٤٢٥ هـ) مما يزيد من صعوبة اتخاذ قرار الطالب في اختيار تخصصه الجامعي عدم وجود معلومات كافية حول التخصصات الجامعية المناسبة للطالب، وقد يعود ذلك للفجوة الحاصلة بين التعليم الثانوي وما بعده، وعدم وجود معلومات كافية حول التعليم الجامعي ومتطلباته، وكذلك انعدام دور التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في توجيه الطلاب وإرشادهم حول الأساليب الموضوعية في عملية اختيار نوع الدراسة والمهنة.

ومن خلال خبرة الباحث التدريسية للمرحلة الثانوية، تعد قضية اختيار التخصص الجامعي من أهم القضايا التي يعاني منها الطلاب بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية، وتزداد هذه المعاناة لدى الطلاب الواعين لأهمية اختيار التخصص وارتباطه بحياتهم ومستقبلهم، وأيضاً لدي المدرسين بأن متطلبات الحياة ومستجدات العصر تختلف من حقبة زمنية إلى أخرى.

وفي ظل الإحصائيات المتكررة الصادرة من وزارة التخطيط والتي أشارت إلى مشكلة قلة تأهيل الطالب للدراسة الجامعية، وانخفاض ملاءمة مخرجات التعليم في الجامعات السعودية مع سوق العمل، جاء تطبيق السنة التحضيرية كإحدى الخطط في الحد من هذه المشكلة. وكان من أهم أهدافها تزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاجونها في حياتهم الأكاديمية والمهنية (جامعة الملك سعود ٢٠١١ م).

مشكلة الدراسة:

في ظل ما يلقاه قطاع التدريب والتعليم في المملكة العربية السعودية من جهود مستمرة في تطويره وتحديثه والتخطيط لمواءمته لمتطلبات التنمية واحتياجاتها، أصبحت الجامعات السعودية مطالبة بالعمل على المواءمة بين متطلبات سوق العمل وبين مساعدة طلاب الجامعة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية في ضوء مستجدات سوق العمل. وكما أشار بكر (٢٠٠٤م) أن المهنة تقوم بدوراً مهماً في حياة الأفراد والمجتمعات، وترتبط ارتباطاً مباشراً بالحياة الاقتصادية والنفسية والاجتماعية للفرد، فعلي سبيل المثال لا الحصر، من الناحية الاقتصادية تعد المهنة مصدر دخل للفرد وعائلته، ومن الناحية النفسية فهي مصدر اعتزاز واستقرار نفسي للفرد، كما أنها من الناحية الاجتماعية تربط الفرد بمجتمعه.

كما أشارت خطة التنمية العاشرة (١٤٣٧.١٤٤١هـ) تحت محور القوى العاملة وسوق العمل إلى أهمية تعزيز خدمات سوق العمل السعودي من خلال دعم جهود وزارة العمل لتمكينها من تنفيذ استراتيجية التوظيف السعودية، والربط بين إدارة سوق العمل والمؤسسات النظامية والغير نظامية لتهيئة الخريجين كالجاعات والكليات والمعاهد. كما

كان من أهم أهداف الخطة في مجال التعليم العالي، الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وقد أكدت رؤية (٢٠٣٠م) على ضرورة سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وبين متطلبات سوق العمل، ومن هنا أصبح للسنوات التحضيرية في الجامعات السعودية دوراً مهماً في عملية الربط بين التخصصات الأكاديمية وبين ما يتطلبه سوق العمل من تخصصات دقيقة. وحيث أن عملية التنسيق لا تتم إلا من خلال التعاون بين الجامعات السعودية ممثلة في السنوات التحضيرية من جهة وبين القطاعات التوظيفية بالدولة سواء كانت حكومية أو أهلية مثل وزارة العمل، وزارة الخدمة المدنية، المؤسسة العامة للتأمينات، وزارة الداخلية، وزارة الدفاع والطيران وغيرها. وأيضاً في ضوء رؤية (٢٠٣٠م)، يمر التعليم العالي بمرحلة مهمة من مراحل تقويمه في المملكة العربية السعودية. هذه العملية التقييمية قد تطول للحكم على جوانب متعددة من ضمنها: البنى التحتية، الكوادر البشرية والإدارية، والبرامج المقدمة، وارتباطه بسوق العمل السعودي.

وقد لقيت مسألة العوامل المؤثرة على اختيار التخصص لدى طلاب المرحلة الجامعية قبولاً من قبل الباحثين، كما أوصت دراسات عديدة من ضمنها (النوباني ١٩٩٥م، المعشي ٢٠٠١م، النجار ٢٠٠٤، الشلوي ٢٧٤٢٧هـ) بدراسة العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب لتخصصاتهم الأكاديمية.

ويتضح من السرد السابق أن عملية اختيار التخصص الجامعي المناسب للطلاب ليس بالأمر السهل لارتباطه بالعديد من العوامل المؤثرة عليه، وعملية الاختيار لا بد من خضوعها للدراسة والتحليل للتعرف على العوامل المؤثرة ومدى قربها وبعدها عن سوق العمل ومتطلباته، وعلى حد علم الباحث فإنه لا توجد دراسة سابقة تطرقت إلى دراسة العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أكثر العوامل تأثيراً في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد.
- التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة: الجنس، نوع المدرسة (مدرسة حكومية - مدرسة أهلية)، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم، على آراء طلبة السنة التحضيرية في اختيارهم لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في جانبين:

- أهمية نظرية: تتمثل في التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية، وعلاقة هذه العوامل بمتغيرات الدراسة: الجنس، نوع المدرسة (مدرسة حكومية . مدرسة أهلية)، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم. بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعد إضافة للجانب النظري المرتبط بالسنوات التحضيرية بالجامعات السعودية وبسوق العمل السعودي.
- أهمية تطبيقية: تتمثل في المساهمة في مساعدة الطلاب على معرفة أهم العوامل تأثيراً في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية وكذلك القائمين على السنوات التحضيرية في تقويم برامجها لتتمكن من الاستغلال الأمثل لتخصصات سوق العمل وتوظيفها للوصول إلى أفضل مخرجات لها.

تساؤلات الدراسة:

هذه الدراسة أجابت على التساؤلات التالية:

١. ما العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية . مدرسة أهلية)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم؟

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر هذه الدراسة على دراسة العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد.
٢. الحدود المكانية: عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد بقسمها الأدبي والعلمي.
٣. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة على طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٧ . ١٤٣٨ هـ).

مصطلحات الدراسة:

العوامل المؤثرة في اختيار التخصص: يقصد بها الباحث مجموعة العوامل التي تحيط بالطالب والطالبة وتؤثر عليهم وتدفعهم نحو اختيار التخصص الأكاديمي أثناء انتظامه بالسنة التحضيرية.

السنة التحضيرية: يقصد الباحث بالسنة التحضيرية في هذه الدراسة هي السنة الأولى بالمرحلة الجامعية والتي تعد سنة تأهيلية للدراسة الجامعية.

التخصص الأكاديمي: يقصد به الباحث في هذه الدراسة التخصص الدقيق الذي سوف يلتحق به الطالب أو الطالبة بعد تخرجه من السنة التحضيرية ويُمنح بعد التخرج منه درجة البكالوريوس في التخصص.

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: تعد مرحلة التعليم العالي أحد مراحل التعليم الواردة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ويقصد بالتعليم العالي جميع البرامج والدرجات العلمية التي تلي التعليم الثانوي سواءً كانت مقدمة من جامعات أو كليات أو معاهد تدريبية، وتهدف إلى إعداد الفرد في مجالات عديدة كالتعليم والطب والهندسة وغيرها (الحقيل، ١٤٢٤ هـ).

وجاءت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية مراعيةً لثقافة المجتمع ومركزةً على الدين الإسلامي، ولذلك فإن أهداف التعليم العالي جاءت متنوعةً ومنها:

١. تنمية عقيدة الولاء لله، ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية التي تشعره بمسؤوليته أمام الله عن أمة الإسلام لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة متميزة.

٢. إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة.

٣. القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب والعلوم والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة.
٤. إتاحة الفرصة أمام الراغبين في الدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة.
٥. النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يُطوع العلوم لخدمة الفكر الإسلامي، ويُمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصلية التي تقود البشرية إلى البر والرشاد، وتجنبها الانحرافات المادية والإلحادية.
٦. ترجمة العلوم وفنون المعرفة النافعة إلى لغة القرآن وتنمية اللغة العربية من المصطلحات بما يسد حاجة التعريب ويجعل المعرفة متناولة أكبر عدد من المواطنين.
٧. القيام بالخدمات التدريبية للذين هم على رأس العمل لربطهم بكل جديد ومساعدتهم لتطوير أداءهم الوظيفي (السنبل، ٢٠٠٨م).

جامعة الملك خالد:

تعد جامعة الملك خالد من الجامعات الحديثة حيث تم إنشاؤها ١٤١٩ هـ وتتكون نواتها الأولى من الكليات التي كانت فيما مضى تابعة لفرع جامعة الملك سعود بأبها، وفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها. وتضم جامعة الملك خالد العديد من الكليات منها كلية الشريعة وأصول الدين، كلية الحاسب الآلي، كلية التربية، كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية الهندسة، كلية اللغات والترجمة، كلية الطب والعلوم الطبية التطبيقية، وكلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

السنة التحضيرية بالجامعات السعودية:

تعد فكرة السنة التحضيرية بالجامعات السعودية من المبادرات الجديدة والمضافة لنظام التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وحيث أن سياسية ورؤية الجامعات للسنة التحضيرية تختلف، فقد تعددت التعريفات لتوضيح مفهوم السنة التحضيرية، من ضمنها ما يلي:

جامعة الملك سعود عرفت السنة التحضيرية على أنها برنامج تقدمه الجامعة لتأهيل طالب محترف يتميز بأخلاقيات عالية، ويزود الطلاب بالمهارات الأكاديمية والمهنية مع التركيز على الإبداع وتطوير الذات للنجاح في حياتهم (جامعة الملك سعود، ٢٠١١م).

جامعة الملك خالد عرفت السنة التحضيرية على أنها برنامج يهدف لتأهيل الطلاب المستجدين بمرحلة البكالوريوس وتزويدهم بالأسس العلمية والمهارات البحثية والحياتية اللازمة للتميز في التحصيل الأكاديمي (موقع جامعة الملك خالد، ٢٠١٦م).

كما عرفت جامعة جازان برنامج السنة التحضيرية على أنه جسراً للجامعة يساعد الطلاب الجدد على ترسيخ مفاهيم علمية ودراسية مفيدة، ويعمل على إكساب الطلاب والطالبات مهارات مهمة قبل البدء في الدراسة الجامعية (موقع جامعة جازان، ٢٠١٦م).

ويشير محمود (١٤٣٢هـ) أن السنة التحضيرية عبارة عن برنامج يلتحق به الطلاب والطالبات كمرحلة مؤهلة للقبول في التخصصات الجامعية، ولا بد من اجتياز الطالب لمتطلبات السنة التحضيرية كشرط للقبول في التخصص الجامعي.

أهداف السنة التحضيرية بالجامعات السعودية

أشار زمزمي (٢٠١٤م) إلى أهم أهداف السنة التحضيرية بالجامعات السعودية، ومنها:

إمداد الطالب باحتياجاته من المهارات والكفايات الأساسية التي يحتاجها الطالب في دراسته الجامعية.

١. ترسيخ مبادئ الانضباط والالتزام والشعور بالمسؤولية.
٢. تشجيع الابتكار والإبداع وتطوير الذات.
٣. تعزيز المهارات القيادية والثقة بالنفس وغرس روح المبادرة.
٤. إعداد الطلاب لتحقيق تحصيل دراسي متميز واستثمار الحياة الجامعية بشكل أفضل.
٥. زيادة مهارات الطلاب في التعامل مع البيئة المعرفية والتقنيات والبرامج الإلكترونية.
٦. إتقان الطالب للأسس العامة للغتين العربية والإنجليزية قراءةً وتواصلًا وكتابةً.
٧. استخدام الطالب بنجاح لبرامج الحاسب الرئيسية وتطبيقاتها.
٨. إكساب الطالب القدرة على حل المشاكل الرياضية الأساسية والتحليل المنطقي للمشكلات.
٩. تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم في العلوم الحيوية والطبيعية والإدارية.

ويضيف إليها الباحث إن السنة التحضيرية فرصة سانحة للطلاب والطالبات لمواجهة مهاراتهم العلمية استعداداً للتخصص الجامعي، كما أنها فرصة للطلاب والطالبات

في التعرف على مهاراته وميوله والاعتماد عليها في اختيار التخصص. ومن جانب الجامعات فتعد السنة التحضيرية محك لاختيار وتوزيع الطلاب حسب معدلاتهم ومهاراتهم ومساعدتهم في التعرف على احتياجات سوق العمل من خلال التوزيع المناسب للمقاعد الدراسية في كليات الجامعة.

الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة ذات العلاقة بالعوامل المؤثرة في اختيار الطالب الجامعي للتخصص الأكاديمي وارتباطها بسوق العمل، أورد الباحث بعض هذه الدراسات، وتم تقسيمها إلى قسمين:

دراسات عربية:

النوباني (١٩٩٥هـ) العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية ومعرفة أثر كل من التخصص، والجنس، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومكان السكن، وعمل الأب، وعمل الأم في اختيار الطالب لتخصصه.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدي طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية: حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً، رغبتى الشخصية فيه، يتيح لي فرصة المشاركة الاجتماعية، شعوري بأنني سأكون منتجاً في هذا التخصص. كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ للعوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية تعزى لكلية، والجنس، والمستوى التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، ومكان السكن.

الشلوي (١٤٢٧هـ) العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ومعرفة مدى اختلاف هذه العوامل باختلاف التخصص الثانوي، والتقدير في الشهادة الثانوي، والمستوي التعليمي للأب، والمستوي التعليمي للأم، وعمل الأب، وعمل الأم، والدخل الشهري للأسرة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل ارتباطاً باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العوامل الشخصية ثم العوامل المهنية ثم العوامل الأكاديمية ثم جاء في الأخير العوامل

الاجتماعية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تعزى لمتغير التخصص الثانوي، والتقدير في الشهادة الثانوية، والمستوى التعليمي للأب، ودخل الأسرة الشهري.

زمري (١٤٣٥هـ) المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى. هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى فيما يتعلق بالنواحي التالية: أنظمة السنة التحضيرية واللوائح والتعليمات، المباني المدرسية التعليمية والتجهيزات التقنية، عملية الإرشاد الأكاديمي والعلاقة مع العاملين بالجامعة، والجوانب المالية والمكافآت. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير المشكلات الإدارية من وجهة نظر الطلبة قد جاءت بدرجة كبيرة، وجاء مجال نظام السنة التحضيرية واللوائح والتعليمات في المرتبة الأولى، وجاء مجال المستلزمات المالية والمكافآت في المرتبة الثانية، وجاء ثالثاً مجال الإرشاد الأكاديمي والعلاقة مع العاملين، وجاء رابعاً مجال المباني التعليمية والتجهيزات التقنية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية مع جميع المجالات باستثناء مجال السنة التحضيرية واللوائح والتعليمات وكانت الفروق لصالح المسار العلمي ومجموعة الإناث.

البلوي (٢٠١٥م) المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك والتعرف على الفرق في هذه المشكلات مع متغيرات الدراسة: المسار الدراسي، المعدل التراكمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري للأسرة، ونوع الإقامة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشاكل الشائعة بين طالبات السنة التحضيرية بجامعة تبوك هي المشاكل الانفعالية، ثم المشكلات الإدارية، ثم المشكلات المعرفية وأخيراً المشكلات الاجتماعية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للدخل الشهري للأسرة ونوع الإقامة بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح المسار العلمي في بعد المشكلات المعرفية، ولصالح الطالبات ذوات المعدل التراكمي المنخفض في بعدى المشاكل الاجتماعية والانفعالية.

دراسات أجنبية:

جينيفر وتشينين niferJen and Chunyan. (٢٠٠٤). اختيار طلاب الكليات لتخصصاتهم الأكاديمية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية اختلاف المقاييس في اختيار الطلاب الآسيويين بأمريكا لتخصصاتهم الأكاديمية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد فروق ضئيلة بين الطلاب الآسيويين والطلاب البيض، بينما توصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الطالبات الصينيات والفلبينيات وطالبات جنوب شرق آسيا يختاروا التخصصات المربحة أكثر من الطلاب من نفس الدول.

وجنق وسنهي Sunhee و Woo_ Jeong (٢٠١٣). خيارات اختيار التخصص في أكاديمية الثانوية العامة في جنوب كوريا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرق اختيار طلاب أكاديمية الثانوية العامة لمساراتهم التخصصية والتعرف على العوامل التي تسهم في اختيار المسار في الثانوية العامة وفي التخصص الأكاديمي الجامعي. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عموم الطلاب يختارون تخصصاتهم الجامعية ذات الصلة بمساراتهم في الثانوية العامة. كما توصلت الدراسة إلى إن عامل الجنس، التربية الأسرية، العناوين المفضلة لدى الطلبة، وحجم المدرسة كانت عوامل ذات دلالة إحصائية في التأثير في اختيار طلاب أكاديمية الثانوية العامة في اختيار مساراتهم وتخصصاتهم الجامعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات العربية والأجنبية أسهمت في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتقديم تصور للأساليب الإحصائية التي ينبغي استخدامها في هذه الدراسة. كما أن الدراسات السابقة ساهمت في صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال ما تضمنته من خلفيات معرفية. الدراسات العربية ركزت على السنة التحضيرية كدراسة البلوي (٢٠١٥م)، دراسة زمزمي (١٤٣٥هـ)، بينما دراسة النوباني (١٩٩٥هـ) ودراسة الشلوي (١٤٢٧هـ) دارت حول العوامل المؤثرة في اختيار التخصص وشاركتها في نفس الفكرة الدراسات الأجنبية. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي. واختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في كونها تدرس العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد.

منهج الدراسة:

طبق الباحث المنهج الوصفي نظراً لأنه أكثر مناهج البحث ملاءمة لطبيعة البحث باعتباره منهجاً يقوم على وصف الظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع المعلومات والبيانات ووصف الطرق المستخدمة، كما تم وصف النتائج وتفسيرها في عبارات واضحة

للوصول إلى تعميمات بغية دراسة العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب وطالبات السنة التحضيرية (١٤٣٧.١٤٣٨ هـ) بقسميها الأدبي والعلمي بجامعة الملك خالد بأبها. وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات المنتظمين بالسنة التحضيرية بجامعة الملك خالد بأبها ٣٦٧٠ طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

اختيار العينة: نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة والذي يتكون من ٣٦٧٠ طالباً وطالبة لجأ الباحث إلى اختيار عينة بنسبة (١٥%) من المجتمع الأصلي وبما يعادل ٥٥٠ طالباً وطالبة، وكان العائد منها بنسبة (٧١%) وبما يعادل ٣٨٩ طالباً وطالبة بالسنة التحضيرية بجامعة الملك خالد، وبهذا اعتمد الباحث في تحليله الإحصائي للبيانات على (٣٨٩) طالباً وطالبة بالسنة التحضيرية بجامعة الملك خالد بأبها.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة: في ضوء متغيرات الدراسة قام الباحث بوصف العينة.

١/ وصف العينة وفقاً لمتغير الجنس

جدول ١

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة	العدد	الفئة
48.59	189	طالب
51.41	200	طالبة
100	389	المجموع

يتضح من الجدول السابق والخاص بتوزيع عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس أن 189 (48.59) كانوا طلاباً، بينما بلغ أعداد الطالبات 200 (51.41).

٢/ وصف العينة وفقاً لمتغير نوع المدرسة

جدول ٢

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المدرسة

النسبة	العدد	الفئة
85.35	322	مدرسة حكومية
14.65	57	مدرسة أهلية
100	389	المجموع

أشار الجدول رقم ٢ والمرتبط بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع المدرسة التي تخرج منها الطالب من المرحلة الثانوية، إلى أن 322 (85.35)، كانوا طلاباً وطالبات متخرجين من مدارس حكومية، بينما 57 (14.65) كانوا متخرجين من مدارس أهلية. ويرى الباحث أن انخفاض نسبة المدارس الأهلية في منطقة عسير مقارنة بالمدارس الحكومية قد أثر في هذه البيانات.

٣/ وصف العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

جدول ٣

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

النسبة	العدد	الفئة
30.59	119	أقل من الثانوية العامة
27.51	107	الثانوية العامة أو ما يعادلها
32.13	125	بكالوريوس
9.77	38	دراسات عليا
100	389	المجموع

من الجدول السابق رقم ٣ يتضح أن أعلى نسبة للدرجة العلمية للأب لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ كانت درجة البكالوريوس حيث بلغت (32.13) بما يعادل 125 طالباً وطالبة. ثم جاء في الدرجة الثانية آباء ممن لديهم مؤهلات دون المرحلة الثانوية بنسبة (30.59) ما يعادل 119 طالباً وطالبة. كما جاء في الدرجة الثالثة آباء مؤهلاتهم الدراسية الثانوية العامة أو ما يعادلها بنسبة (27.51) بما يمثل 107 طالباً وطالبة من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة

الرابعة والأخيرة الذين لديهم مؤهلات ماجستير أو دكتوراه بنسبة (9.77) بما يمثل 38 طالباً وطالبة من عينة الدراسة.

٤/ وصف العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

جدول ٤

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

النسبة	العدد	الفئة
53.73	209	أقل من الثانوية العامة
18.77	73	الثانوية العامة أو ما يعادلها
25.19	98	بكالوريوس
2.31	9	دراسات عليا
100	398	المجموع

الجدول رقم ٤ يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، وأشارت النسب أن أكثر من نصف عينة الدراسة من طلبة أمهاتهم لديهم مؤهلات دون المرحلة الثانوية بنسبة (53.73) بما يعادل 209 طالباً وطالبة من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية أمهات يحملن الشهادة الجامعية بنسبة (25.19) بما يعادل 98 من عينة الدراسة. ثم جاء ثالثاً أمهات يحملن المؤهلات الثانوية أو ما يعادلها بنسبة (18.77) بما يعادل 73 من أفراد عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الأخيرة الأمهات اللاتي يحملن مؤهلات أكاديمية عليا بنسبة (٢,٣١) بما يمثل تسعة طلاب وطالبات من عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الباحث للدراسات والأدبيات المرتبطة بالعوامل المؤثرة على اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، قام الباحث ببناء أداة وسوف واحتوت على جزئيتين:

١. البيانات الأولية لأفراد الدراسة: وهي عبارة عن متغيرات مستقلة (الجنس، نوع المدرسة (مدرسة حكومية ومدرسة أهلية)، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

٢. عوامل اختيار الطلاب للتخصصات الأكاديمية: وتم التوصل إلى ١٦ عاملاً تؤثر في اختيار الطلاب والطالبات لتخصصاتهم الأكاديمية.

صدق أداة الدراسة:

طبق الباحث نوعين من أنواع مقاييس الصدق على الاستبانة ويقصد بالصدق " مدى قدرة الأداة على قياس الموضوع الذي وضعت من أجله " (النوح، ٢٠٠٦)

١/ الصدق الظاهري للاستبانة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من الأساتذة في مجال التربية بجامعة الملك سعود، وعدداً من المشرفين التربويين ورواد النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية بإدارة تعليم الرياض. وقد طلب منهم إبداء آراءهم حول مناسبة الفقرات، وانتمائها، ووضوحها وتم تعديل الاستبانة في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم.

٢/ صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بالتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة مستخدماً اختبار بيرسون مع عينة استطلاعية (٣٠)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها.

جدول ٥

معامل ارتباط العبارات بالموضوع

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٢١	٥	**٠,٥٥٢٠	٩	**٠,٦٩٩٤	١٣	**٠,٧٣٤٢
٢	**٠,٦٨٢٣	٦	**٠,٦٥٤٣	١٠	**٠,٥١٦٨	١٤	**٠,٦٥٦٧
٣	**٠,٥٨٨٥	٧	**٠,٥٦٢٢	١١	**٠,٥٤٤٥	١٥	**٠,٦١٢٨
٤	**٠,٥٩٧٨	٨	**٠,٥٩٤٩	١٢	**٠,٦١٩٧	١٦	**٠,٥٨٣٧
				المتوسط الحسابي للعبارات			
				٠,٦١٨٦			

** دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة ترتبط ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عن مستوى ٠,٠٥ وبلغ متوسط الارتباط الكلي لجميع عبارات الاستبانة ٠,٦١٨٦. وبهذه النتيجة فأداة الدراسة (الاستبانة) ذات صدق اتساق داخلي.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة، قام الباحث بتطبيق معامل ألفا كرونباخ مستخدماً التجزئة النصفية مع عينة استطلاعية (٣٠) طالباً وطالبة، وأشارت نتيجة هذا الاختبار إلى إن درجة الثبات للاستبانة ٠,٨٦، مما يشير إلى أن الاستبانة ذات ثبات مناسب لتطبيقها.

تطبيق الأداة:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد بأبها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ، واستمرت فترة التطبيق لفترة أسبوعين من ٢ / ٢ / ١٤٣٨ هـ إلى ١٨ / ٢ / ١٤٣٨ هـ واستخدم الباحث الاستبانة الإلكترونية مستخدماً Qualtrics Survey Software الملحق ١ يحتوي على نسخة من الاستبانة الإلكترونية.

معيار تحليل أداة الدراسة (الاستبانة)

قام الباحث بإعطاء قيمة للبدايل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت كالتالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١). ثم قام الباحث بعد ذلك بتصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى كما هي واضحة في الجدول التالي.

جدول ٦

معيار تحليل أداة الدراسة

المدى	البدايل
٥,٠٠ _ ٤,٢١	موافق بشدة
٤,٢٠ _ ٣,٤١	موافق
٣,٤٠ _ ٢,٦١	محايد
٢,٦٠ _ ١,٨١	غير موافق
١,٨٠ _ ١,٠٠	غير موافق بشدة

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج SPSS النسخة (١٦) لتحليل النتائج، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

١. الاختبارات الوصفية (النسب المئوية والتكرارات) لوصف أفراد العينة.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

٣. اختبار Means Independent T Test للتعرف على مدى تأثير متغير الجنس ونوع المدرسة (مدرسة حكومية - مدرسة أهلية) على آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

٤. اختبار One-Way ANOVA للتعرف على مدى تأثير متغير المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم على آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

عرض النتائج وتفسيرها:

قام الباحث بعرض وتحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال ما أدلى به أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد بأبها.

إجابة السؤال الأول: ما العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية؟ للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية وترتيباتها لكل عبارة من عبارات الاستبانة للتعرف على أهم العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية.

جدول ٧

المتوسطات الحسابية وترتيباتها لفقرات الاستبانة

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٤ الجزء الأول) يوليو لسنة ٢٠١٧م

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت.ف.ج
١	قرب فرع الجامعة الذي يدرس هذا التخصص من مقر السكن	١٠.٥	١٠.٨	٧.٥	٦.١	٤.٠	٣,٤٦	١,٣١	١٢
		%	٢٧,٠	٢٧,٨	١٩,٣	١٥,٧			
٢	السمعة العلمية المرموقة لهذا التخصص	١٤.٨	١٤.٦	٥.٥	١.٩	٢.١	٣,٩٨	١,١٠	٤
		%	٣٨,٠	٣٧,٥	١٤,١	٤,٩			
٣	إعجابي ببعض خريجي هذا التخصص	٨.٢	١٤.٣	٨.٧	٤.٨	٢.٩	٣,٥٢	١,١٧	١١
		%	٢١,١	٣٦,٨	٢٢,٤	١٢,٣			
٤	توجيه الأب	١٣.٥	١٢.٠	٧.١	٤.٠	٢.٣	٣,٧٨	١,٢٠	٩
		%	٣٤,٧	٣٠,٨	١٨,٣	١٠,٣			
٥	توجيه الأم	١٣.٥	١١.٣	٨.٠	٣.٧	٢.٤	٣,٧٧	١,٢٠	١٠
		%	٣٤,٧	٢٩,٠	٢٠,٦	٩,٥			
٦	توجيه أحد الأقارب	٦.٩	١١.٣	١١.٤	٦.٢	٣.١	٣,٣٣	١,١٧	١٣
		%	١٧,٧	٢٩,٠	٢٩,٣	١٥,٩			
٧	توجيه معلمي أو معلمات المرحلة الثانوية	٦.٧	١١.٣	١٠.٦	٥.٦	٤.٧	٣,٢٥	١,٢٤	١٤
		%	١٧,٢	٢٩,٠	٢٧,٢	١٤,٤			
٨	توجيه المرشد الطلابي أو المرشدة الطلابية بالمدرسة	٥.٤	٩.٣	١٢.١	٦.٤	٥.٧	٣,٠٦	١,٢٤	١٥
		%	١٣,٩	٢٣,٩	٣١,١	١٦,٥			
٩	اختيار أصدقائي أو صديقاتي في المرحلة الثانوية لهذا التخصص	٥.٦	٧.٠	٩.٠	٧.٦	٩.٧	٢,٧٧	١,٣٨	١٦
		%	١٤,٤	١٨,٠	٢٣,١	١٩,٥			
١٠	المعدل الذي حصلت عليه في المرحلة الثانوية	١٨.٦	١٢.٩	٤.٢	١.٣	١.٩	٤,١٦	١,٠٧	١
		%	٤٧,٨	٣٣,٢	١٠,٨	٣,٣			
١١	الدرجة التي حصلت عليها في اختبار القدرات	١٥.٤	١٢.٩	٥.٧	٢.٦	٢.٣	٣,٩٤	١,١٦	٦
		%	٣٩,٦	٣٣,٢	١٤,٧	٦,٧			
١٢	الدرجة الذي حصلت عليها في الاختبار التحصيلي	١٥.٦	١٠.٩	٦.٦	٢.٦	٣.٢	٣,٨٥	١,٢٥	٨
		%	٤٠,١	٢٨,٠	١٧,٠	٦,٧			
١٣	التخصص متوافق مع ميولي الشخصية	١٨.٦	١٠.٠	٤.٦	٢.١	٣.٦	٣,٩٧	١,٢٨	٥
		%	٤٧,٨	٢٥,٧	١١,٨	٥,٤			
١٤	قدراتي العلمية تتوافق مع التخصص	١٨.٥	١١.٤	٤.٨	٢.٠	٢.٢	٤,٠٨	١,١٤	٢
		%	٤٧,٦	٢٩,٣	١٢,٣	٥,١			
١٥	توفر وظائف في سوق العمل للتخصص	١٧.٥	٩.٣	٥.٦	٢.٥	٤.٠	٣,٨٧	١,٣٣	٧
		%	٤٥,٠	٢٣,٩	١٤,٤	٦,٤			
١٦	أهدافي المستقبلية تتوافق مع التخصص	١٩.٨	٨.٦	٥.٣	١.٨	٣.٤	٤,٠٢	١,٢٧	٣
		%	٥٠,٩	٢٢,١	١٣,٦	٤,٦			
المتوسط العام		٣,٦٧							

٠,٦٨	الانحراف المعياري
------	-------------------

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم أن المتوسطات الحسابية للعوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية تتراوح ما بين ٤,١٦ و ٢,٧٧، كما كان المتوسط الحسابي لجميع العبارات ٣,٦٧. ومن خلال هذا الجدول يتضح أيضاً أن أهم خمسة عوامل تؤثر في اختيار التخصص لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد هي المعدل التراكمي في المرحلة الثانوية، القدرات العلمية تتوافق مع التخصص، الأهداف المستقبلية تتوافق مع التخصص، السمعة العلمية المرموقة للتخصص، والتخصص متوافق مع الميول الشخصية للطلاب والطالبات. كما جاءت عبارة توجيه المرشد الطلابي أو المرشدة الطلابية بالمدرسة وعبارة اختيار أصدقائي أو صديقاتي في المرحلة الثانوية لهذا التخصص أدنى العبارات تأثيراً في اختيار التخصص لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث استخدام اختبار Independent Means T Test للتعرف على مدى تأثير متغير الجنس على آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

جدول ٨

نتيجة اختبار Means Independent T Test لمتغير الجنس (ذكر وأنثى)

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ف للتجانس	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	١٨٩	٣,٧٢	٠,٦٥	٢,٤٢٩	٠,١٢٠	١,٢٦	٠,٢٠٩
أنثى	٢٠٠	٣,٦٣	٠,٧١				

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم تُعزى لمتغير الجنس لأن قيمة ت ١,٢٦ عند مستوى دلالة ٠,٢٠٩ ، وهذه القيمة أكبر من مستوى ٠,٠٥ ، مما يشير إلى عدم

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية - مدرسة أهلية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث أيضا اختبار Independent Means T Test للتعرف على مدى تأثير متغير نوع المدرسة على آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

جدول ٩

نتيجة اختبار Means Independent T Test لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية ومدرسة أهلية)

نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ف للتجانس	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدرسة حكومية	٣٣٢	٣,٦٧	٠,٦٩	١,٢١٤	٠,٢٧١	٠,٤٠	٠,٦٨٦
مدرسة أهلية	٥٧	٣,٧١	٠,٦١				

من الجدول السابق يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تُعزى لمتغير نوع المدرسة لأن قيمة ت ٠,٤٠ وهي أكبر من ٠,٠٥ .

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد تجاه اختيار تخصصاتهم

الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟ واستخدم الباحث اختبار One-Way ANOVA للتعرف على مدى تأثير متغير المستوى التعليمي للأب (أقل من الثانوية العامة، الثانوية العامة أو ما يعادلها، بكالوريوس، دراسات عليا) على آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

جدول ١٠

نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمتغير المستوى التعليمي للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,٣٨	٣	٠,٤٦	١,٠٠	٠,٣٩٥
داخل المجموعات	١٧٨,٢٦	٣٨٥	٠,٤٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف لاختبار One-Way ANOVA كانت ١,٠٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود تجاه اختيار تخصصاتهم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار One-Way ANOVA للتعرف على مدى تأثير متغير المستوى التعليمي للأم (أقل من الثانوية العامة، الثانوية العامة أو ما يعادلها، بكالوريوس، دراسات عليا) على آراء طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

جدول ١١

نتيجة اختبار One-Way ANOVA لمتغير المستوى التعليمي للأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,٩٩	٣	٠,٦٦	١,٤٤	٠,٢٣١
داخل المجموعات	١٧٧,٦٥	٣٨٥	٠,٤٦		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للأُم بين آراء طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول العوامل المؤثرة في اختيار تخصصاتهم حيث أن قيمة ف ١,٤٤ وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥.

توصيات الدراسة:

في ظل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصت بما يلي:

١. حث الطلاب على بذل المزيد من الاهتمام والتحصيل الدراسي للحصول على معدل عالي في الثانوية العامة باعتباره العامل الأول في اختيار تخصصهم الأكاديمي.
٢. تبني المدارس الثانوية دورات متخصصة في اختبار القدرات والاختبار التحصيلي باعتبارهما عاملين مهمين لاختيار التخصص.
٣. زيادة اهتمام وحرص المدارس الثانوية في اكتشاف ميول الطلاب وقدراتهم وربطها بالتخصصات.
٤. تفعيل دور الإرشاد المدرسي في المدارس الثانوية لجعله عاملاً مساعداً في اختيار التخصص لدى الطلاب من خلال الدورات والندوات.
٥. بذل المزيد من الجهد في الربط بين طلاب الثانويات العامة وسوق العمل من خلال الزيارات الميدانية ومتابعة مستجدات سوق العمل.
٦. إتاحة فرصة كافية لطلاب وطالبات السنة التحضيرية في اختيار تخصصاتهم في ضوء ما يروونه مناسباً.

الدراسات المقترحة:

اقترحت الدراسة العديد من الدراسات المستقبلية، منها ما يلي:

١. دراسة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية في أي جامعة سعودية باستثناء جامعة الملك خالد ومقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.
٢. دراسة الرضا لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد حول جودة السنة التحضيرية لأن اختيار الطلاب والطالبات يرتبط بجودة مخرجات السنة التحضيرية.
٣. دراسة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد أو أي جامعة أخرى باستخدام الملاحظة أو المقابلة.
٤. دراسة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بعد بدء الدراسة الأكاديمية في كلياتهم للتعرف عن مدى الرضا عن اختياراتهم.
٥. إعادة تطبيق هذه الدراسة باستخدام عينة أكبر من هذه العينة المستخدمة.
٦. دراسة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في الفروع الأخرى لجامعة الملك خالد (بيشة، خميس مشيط، النماص).

المراجع العربية:

- بكر، محمد عبد الله (٢٠٠٤م). أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع: دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت المجلد (٣٢)، العدد (٢).
- البلوي، خولة سعد (٢٠١٥م). المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. دراسات العلوم الاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد ٣.
- جامعة الملك سعود (٢٠١١م)، الدليل التعريفي للسنة التحضيرية، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود.
- الحبيب، فهد بن إبراهيم، (٢٠٠٦م). مستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: استراتيجية مقدمة في مؤتمر استشراف مستقبل التعليم. جمهورية مصر العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن، (١٤٢٤هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة "الجزء الأول" من المنجزات. الرياض، مكتبة العبيكان.

زمزمي، عبد الهادي بن صدقة (٢٠١٤م). المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة). مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

الزهراني، عبد الرحمن على أحمد (١٤٢٥هـ). علاقة اتخاذ القرار التعليمي والمهني ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب الملحقين بكلتي التقنية والمعلمين بالباحة (رسالة ماجستير غير منشورة) مكة المكرمة، كلية التربية: جامعة أم القرى.

السنبل، عبد العزيز عبد الله، (٢٠٠٨م). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض، دار الخريجي.

الشلوي، فيصل هويصين. (١٤٢٧). العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: المملكة العربية السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الغامدي، حمدان، عبد الجواد، نور الدين (١٤٣١هـ). دور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.

محمود، عبد الله ربيع ثاني (١٤٣٢هـ). مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية والإسلامية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الدوري الرابع لوكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية والأكاديمية، الرياض، جامعة الملك سعود.

موقع جامعة جازان. الصفحة الرئيسية
<http://www.jazanu.edu.sa/Pages/Default.aspx>

موقع جامعة الملك خالد. الصفحة الرئيسية
<https://www.kku.edu.sa>

المعشي، أحمد علي (٢٠٠١م). خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار (رسالة ماجستير غير منشورة). بيروت، جامعة القديس يوسف.

النجار، يحي محمود حويطي (٢٠٠٤م). فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

النوح، مساعد عبد الله (٢٠٠٦م) مبادئ البحث التربوي، الرياض: مكتبة الرشد.

النوباني، مصطفى طه. (١٩٩٥). العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الأردن. جامعة الأردن.

وزارة التخطيط والاقتصاد (١٤٣٧هـ). خطة التنمية العاشرة ١٤٣٧-١٤٤١هـ. المملكة العربية السعودية، مطابع الوزارة.

وزارة التعليم العالي (١٤٣١هـ)، التعليم العالي بالأرقام، ط١، الرياض.

المراجع الأجنبية:

Paik, S., & Shim, W. w. (2013). Tracking and College Major Choices in Academic High Schools in South Korea. *Asia-Pacific Education Researcher (Springer Science & Business Media B.V.)*, 22(4), 721-730.

Song, C., & Glick, J. E. (2004). College Attendance and Choice of College Majors Among Asian-American Students. *Social Science Quarterly*, (5). 1401.



Default Question Block

عزيزي الطالب / الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

أفيد شخصكم الكريم أنني في إطار إجراء دراسة ميدانية بعنوان (العوامل المؤثرة في اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد لتخصصاتهم الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات). والهدف من هذه الدراسة التعرف على أهم العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدي خريجي الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية . نفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة بدقة سوف يساعدني في تحقيق الهدف من هذه الدراسة. علما بأن جميع البيانات سرية ولا تستخدم إلا للغرض من هذه الدراسة فقط.

تقبل شكري وامتناني،،

اخوك : موسى سليمان الفيفي

mousa14037@gmail.com

call +966504448388

ما هو جنسك

ذكر

أنثي

ما هو نوع المدرسة الثانوية التي تخرجت منها؟

مدرسة حكومية

مدرسة أهلية

ما هو المستوى التعليمي للأب؟

أقل من الثانوية العامة

ثانوية عامة او ما يعادلها

جامعي

دراسات عليا

ما هو المستوى التعليمي للأم؟

أقل من الثانوية العامة

ثانوية عامة او ما يعادلها

جامعي

دراسات عليا

حدد درجة موافقتك على العبارات التالية والتي تعد عوامل مؤثرة على اختيار طلاب وطالبات السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية؟

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

قرب فرع الجامعة الذي يدرس هذا التخصص من مقر السكن

السمعة العلمية المرموقة لهذا التخصص

إعجابي ببعض خريجي هذا التخصص

توجيه الأب

توجيه الأم

<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	توجيه أحد الأقارب
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	توجيه معلمي أو معلمات المرحلة الثانوية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	توجيه المرشد الطلابي أو المرشدة الطلابية بالمدرسة
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	اختيار أصدقائي أو صديقاتي في المرحلة الثانوية لهذا التخصص
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	المعدل الذي حصلت أو حصلت عليها في المرحلة الثانوية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الدرجة الذي حصلت أو حصلت عليها في اختبار القدرات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الدرجة الذي حصلت أو حصلت عليها في الاختبار التحصيلي
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	التخصص متوافق مع ميولي الشخصية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	قدراتي العلمية تتوافق مع التخصص
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	توفر وظائف في سوق العمل للتخصص
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	أهدافي المستقبلية تتوافق مع التخصص

Powered by Qualtrics

Abstract:

The purpose of this study was to determine the most important factors that lead students in preparatory year at king Khalid University to choose their academic major. Furthermore, this study investigated whether there were relationship between the factors and selected demographic variables such as gender, type of school, the educational level of father, and the educational level of mother. The researcher developed a survey to measure the factors effecting to choose of the academic field. A total of 389 students completed the survey.

The results revealed that the most important factors effecting students in preparatory year at king Khalid University in selecting the major were: high school GPA, general aptitude test, future goals, the reputation of the major, and the students' personal tendency. In addition, the results showed that there were no significant differences between the factors and demographic variables of gender, type of school, the educational level of father, and the educational level of mother.

Key words: type of school, general aptitude test, and Saudi job market.